20110519-0002-2

السفير
www.assafir.com ©2011 جريدة السفير
محلّيات
تاريخ العدد ٢٠١١/٠٥/١٩ العدد ١١٨٩٠

رئيس البرلمان الألماني يتضامن مع أمهات المفقودين

أبدى نائب رئيس البرلمان الألماني وولفغانغ تيرز، خلال زيارته «خيمة أمهات المفقودين والمسجونين» في وسط بيروت، أمس، احترامه وتقديره لصمود المعتصمات، لافتاً إلى أنه، من خلال عمله في مجلس النواب الألماني، سعى سابقاً إلى تشكيل «لجنة مسؤولة عن فتح ملفات أرشيف المخابرات في زمن الحكم الشيوعي... فالعدالة تكمن في الحقيقة.«
وأكد أنه سيبذل قصارى جهده «من أجل دعم قضية الكشف عن مصير المفقودين اللبنانيين.«
في المقابل، شرح رئيس «جمعية المفقودين في السجون السورية – سوليد» غازي عاد أنه «على الرغم من دخول الاعتصام عامه السابع، فإن أحداً من المسؤولين اللبنانيين لم يحرك ساكناً من أجل حل هذه القضية»، معتبراً أن «من يسكت عن جريمة، فإنه بمثابة مشارك فيها.«
وسأل عاد» :كيف يمكن لأحد أن ينسى ابنه المفقود أو المخطوف من دون أن يعرف شيئاً عن مصيره؟ .«وأكّد أن «حلم بناء بلد لا يتحقق إلا من خلال تأمين الاحترام والحقوق الإنسانية لشعبه.«
بدورها، انتقدت رئيسة «لجنة أهالي المفقودين والمخطوفين في لبنان» وداد حلواني عدم تعاطي المسؤولين اللبنانيين بجدية مع قضيتهم، لافتة إلى «أنهم لم يتعاملوا مع الموضوع إلا كوظيفة سياسية بهدف الضغط أو من أجل تمرير موقف سياسي ما .«وأملت أن «يكون تعاطي الزائر الألماني مختلفاً عن التعاطي السياسي الرسمي اللبناني».
فدعت البرلمان الألماني ودول الاتحاد الأوروبي إلى «الاهتمام بهذه القضية الإنسانية حتى لا يبقى شعار الدفاع عن حقوق الإنسان إعلاناً لفظياً فقط .«